جامعة الدمام
كليه الاداب
قسم علم الإجتماع
تعليم عن بعد

ورقة عمل

الطالبة:دينه إسماعيل الأنصاري
الرقم الجامعي:
المستوى:الثالث
المقرر: تاريخ الفكر الاجتماعي
الموضوع: الفكر الاجتماعي في عهد الرومان
دكتورة المقرر:سوسن البيطار
العام الدراسي: ١٤٣٦\١٤٣٥

عناصر ومحتوى ورقة عمل مع الشرح:

١-الفكر الاجتماعي في عهد الرومان:

محاولة للتعرف علي سمات المجتمع البشري منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث وذلك من خلال التاريخ للفكر الاجتماعي في تلك الفترة فتتناول بواكير وارهاصات الفكر الاجتماعي فيما قبل التاريخ وفي حضارة العصر النيوليتي وفي حضارات الشرق القديم في بلاد

أ-سنكا:

فيلسوف وخطيب وكاتب مسرحي روماني، كتب أعماله باللغة اللاتينية. ولد في قرطبة في إسبانيا وتوفي بالقرب منروما .ويلقب بسينيكا الفيلسوف أو الأصغر تمييزاً له عن والده الخطيب الشهير.

ب-أبكتيتوس:

فيلسوف رواقي روماني، قال أن معين السعادة هو النفس لا الأشياء الخارجية. دعا إلى الأخاء، ولم يكتب شيئاً، فروى عنه تلميذه أريان.

ج-ماركوس أوريلوس:

خطيب روماني ورجل دولة جعلته خطبه المكتوبة ومقالاته الفلسفية والدينية من أكثر الكتاب تأثيرًا في الأدب اللاتيني. قام في كتاباته بترجمة أفكار ومصطلحات علمية من اللغة اليونانية إلى اللغة اللاتينية، وطوّر بذلك اللغة اللاتينية حتى أصبحت تُستخدم لغة عالمية للاتصال الفكري على مدى قرون عديدة.

٢- المراجع

الفكر الاجتماعي في عهد الرومان:

أهم مايميز الفكر الاجتماعي في الرومان أن كان له طابع خاص يختلف كثيرعن الطابع الذي كان لفكر الإغريق الاجتماعي وفلسفتهم السياسية،ويمكن القول بأن أهمية الرومان لاترجع إلى أصاله فكرهم الاجتماعي أو تجديدهم وإضافتهم إلى هذا الفكر بقدر ماترجع إلى الدور الذي قامو به في نقل ماشتملت عليه فلسفة الإغريق الاجتماعية والسياسية من مبادئ وقواعد واتجاهات إلى الدول الأوربية، وأن الرومان قد اقتبسوا كثيراً من الأفكار اليونانية وبخاصة تلك المبادئ التي كان للرواقيين فضل القول بها والعمل على نشرها والدعوة إليها، ولكن المهم هو أن الرومان قد طوعوا كل هذا إلى طبيعة الواقع السياسي والاجتماعي الذي يعيشونه،كما أضافوا بعض المبادئ التي استخرجوها من المشاكل الخاصة بهم.ومن هنا ظهر الفارق الأساسي المميز للفكر الروماني عن الفكر الإغريقي، حيث لم يحاول الفكر الروماني، وخاصة السياسي والاجتماعي أن يدمج الفرد في الدولة كما كان الحال بالنسبة إلى الإغريق الذي جعل الفرد والدولة كياناً واحداً نتيجة لصغر مساحة دولة المدينة،ويعتبر أمراً أساسياً بالنسبة إلى الفكر السياسي والاجتماعي الروماني فصل الفرد عن الدولة،ولكن المهم هو أن روما لم تقلل من أهمية الفرد مقابل إعلاء شأن الدولة،وذهبت إلى أن كل هذا إنما يرتبط بعضه ببعض حتى لا يصبح للفرد كياناً بعيداً عن الدولة كما لا تصير الدولة في كامل لياقتها،إلا بتكامل أفرادها.فالدولة إذن هي تطور طبيعي لحياة الأفراد وتطورهم.وأن الفرد قد أصبح محور الاهتمام، سواء من حيث مايبذل له من رعاية وتوجيه وتربية، أو مايسن له من نظم وقواعد وقوانين وتشريعات. فالفرد هو شخص له حقوق معينة يتوجب على الدولة حمايتها والحفاظ عليها ضد أي اعتداء. ولكن ترتبط بهذه الناحية ناحية أخرى لاتقل في الأهمية.وهي تقديم الرومان لفكرة السيادة التي تعتبر بحق من الأفكار الأصيلة الجديدة. وباختصار تعني السيادة قدرة الدولة المتمثلة في قوتها وشخصيتها وسلطتها غير المحدودة على رعاياها وعلى إقليمها.ونعرض في كلمة موجزة لأشهر فلاسفة الرومان: (سكنا،أبكتيتوس،مارك أوريل)

أ-سنكا(senica):

١-حياته:

ولد(لوكيوس أنايوس سنيكا) بمدينة طراطبة عام ٤ق.م. من أسرة رومانية على قسط كبير من الغنى. مال منذ نعومة أظافره إلى الفلسفة ، فقصد روما، وتلقى دروسه الأولى على أعلام الفيثاغورية، وتشبع بها إلى حد أنه فضل حياة العزلة والفلسفة، غير أنه مال إلى المحاماة فاشتغل بها حينا. وتولى أحد المناصب القضائية وتولى في هذه الفتره العناية بأمر تربية "نيرون" الذي أصبح طاغية الرومان. وقد اتسمت فلسفته بالتشاؤم واليأس في نظرنه للحياة الاجتماعية والسياسية،وذلك بتأثير الظروف السيئة التي عاشها.كانت معظم مؤلفات (سنيكا) روايات تراجيدية ورسائل إلى أمه أو تلاميذه وأصدقائه،دعا إلى الأخلاق الفاضلة وحث مواطنيه على الأخذ بأسباب الرحمة والإخاء والتعاون في السراء والضراء.وأكبر كتبه "الخطيب" وعنوانه "معاني وأجزاء ومميزات خطب الخطباء. وهو يضم عشرة كتب من "المناقشات الخطابية" وكتابين على الأقل من "المقالات الخطابية".ويعتقد (سنيكا) وجود عصر ذهبي كان سابقا لعصر المدينة والدولة.ويصف هذا العصر بأنه عصر المجتمع المثالي. حيث كان الناس يعيشون فيه حياة مشاعة. ثم انقضى هذا العصر عندما عرف الناس الملكية الفردية فنشأ الصراع وسادت الشرور والأخلاق الفاسدة. وقد تطلب هذا إنشاء نظم اجتماعية واقتصادية وسياسية وقانونية تخفف من حدة الصراع، وتنظم علاقات الناس. كما تطلب ذلك ظهور القانون.فكأن القانون والحكومة إنما هما علاج لفساد الأفراد ، أي أن الحكومة شر لابد منه. ولم يقصد أن يهاجم الحكومات والقوانين أو نظم الملكية الخاصة.اشتهر سنيكا هو مهاجمته العنيفة لنظام الرق الذي كان سائدا سيادة قوية في بيئته، حتى أن "أفلاطون" و"أرسطو" قد أباحاه رغم دعوة الأخير لتحرير عبيده. وكان دليل على صحة نظريته هو أنه لم يخضع للرق من الإنسان.اشتهر بشكل خاص كفيلسوف رواقي،ولكنه كان أيضا مفكرا سياسيا.

٢-بعض أقوال سنيكا:

- العوائق تقوي العقل كما يقوي العمل الجسم.
- كل الفنون تقليد للطبيعة.
- نحن لا نجرؤ ليس لأن الأشياء صعبة، بل الأشياء صعبة لأننا لا نجرؤ.
- أحِبَّ إن أردت أن تُحَب.

ب-أبكتيتوس:

١-حياته:

ولد أبكتيتوس (ابكتيت) حوالي ٥٠ م في مدينة هيرابوليس من أعمال آسيا الصغرى. ويقال أنه كان عبدا لشخص صديق لنيرون يدعى "أبا فروديت". اشتغل بالفلسفة وحضر دروسها على مشاهير الرواقيين.وكان يقول عن نفسه"إنني لا أشتغل بالفلسفة ولكنني أشتغل بتحرير نفسي"زوبعد أن اعتق من رقه، خرج على الرومانيين يجادلهم في ماهية الخير والشر كما فعل "سقراط" مع الأثينيين. وقد حدث له ماحدث لسقراط من سخرية وقسوة. حتى هاجر من روما بعد القرار الذي أصدره الإمبراطور الروماني"دومثيانوس" عام ٩١م.بإخراج الفلاسفة من روما. فقصد مدينة"نيقوبوليس" اليونانية،حيث فتح مدرسة كان يقصدها الشباب الثري ليتلقى العلم من العبد الفيلسوف.واستمر يؤدي الرسالة حتى توفى.لم يدون "أبكتيتوس" فلسفته،وقد لخصها من بعده تلميذة الوفى "أريانوس" في بحوث كثيرة ضاع بعضها.وأهم هذه البحوث "كتاب المختصر"الذي أجمل فيه فلسفة أستاذه ولخصها. ويتضح من أقوال "أبكتيتوس"أنه لم يتهاون في تطبيق الأخلاق الرواقية، بل أخلص لها إلى أبعد الحدود.وقد زوال الرواقية في حياته قبل أن يزاولها في فلسفته.وكانت فلسفته الأخلاقية تدور حول فكرة جوهرية هي "الحرية".تكلم عن "الرق" وأثار حوله الشكوك والاعتراضات.وعالج كثيرا من المسائل الأخلاقية مثل:تثوية الشعور الديني في نفس الفرد والجماعة.

٢-بعض أقوال أبكتيتوس:

- تعلم أولا معنى ما تقول، ثم تكلم كيفما تشاء.
- ليس هناك سوى طريقة واحدة للسعادة وهى ان نتوقف عن القلق حول الأشياء التي هي أبعد من قوة إرادتنا.

ج-ماركوس أوريلوس:

١-حياته:

وُلِدَ شيشرون في أسرة متوسطة في مدينة أربينم بإيطاليا. درس الفلسفة والبلاغة وفن الخطابة والأدب اليوناني، اشتُهر شيشرون عام ٧٠ ق.م. حينما وجَّه اتهاماته إلى حاكم صقلية الفاسد. اكتسب شيشرون بفضل انتصاره في هذه المحاكمة استحسان الطبقة الأرستقراطية الرومانية. كما حصل بمساندة الطبقة الأرستقراطية عام ٦٣ ق.م. على مركز القنصل، وهو أكبر منصب سياسي منتخب في روما.

قامت حكومة الثلاثة الأولى يوليوس قيصر وجنايوس بومبي وماركوس ليسينيوس كراسوس بنفي شيشرون من روما عام ٥٨ ق.م؛ لأنه كان يعارض حكمهم . ولكن سُمح له بالعودة إلى روما عام ٥٧ ق.م. لم تتحمل حكومة الثلاثة الثانية أوكتافيوس، الذي أصبح فيما بعد الإمبراطور أوجاستوس، وماركوس إيميليوس ليبيدوس، ومارك أنطونيو معارضة شيشرون وقامت بقتله.

أعمالة: كتب شيشرون أكثر من مائة خطبة تتميز بالاختيار الدقيق للفظ، والعناية بالبناء النحوي السليم، والاستخدام البارع للوصف والرواية وجمال السجع. في كتاباته النثرية توجد مجموعتان من خطب شيشرون يعكسان مساندته للشكل الجمهوري للحكومة. ألقى شيشرون عام ٦٣ ق.م. أربع خطب ضد أحد الرومان يدعى كاتلين الذي تآمر على إسقاط الحكومة الرومانية. أدت هذه الخطب إلى هزيمة كاتلين وموته هو وأتباعه. ألّف شيشرون عامي ٤٤ و٤٣ ق.م. أربع عشرة خطبة تسمى الفيليبات. هاجم في هذه الخطب مارك أنطونيو لأنه كان يعتقد أنه يعتزم حكم روما حكمًا مطلقًا.
ألَّف شيشرون عملين كبيرين في فن الخطابة هما بروتس؛ أوراتور. ووصف مزايا العمر المتقدم الرصين في خطبة عن الشيخوخة. وحلل الصداقة في خطبة عن الصداقة، كما عالج شيشرون التصرفات الأخلاقية في خطبته عن الشيوخ وطبيعة الآلهة في خطبة عن طبيعة الآلهة وناقش شيشرون أيضًا إحراز السعادة في خطبته عن خلافات تسكولانا وواجب الإنسان في الحياة في خطبة عن الواجبات.
ويظهر تأثير الفيلسوف اليوناني أفلاطون في كتابه عن القانون بعنوان عن القوانين. وفي دراسة عن الأشكال المختلفة للحكومة بعنوان عن الجمهورية تكشف خطابات شيشرون عن الجانب غير الرسمي لشخصيته ، وتقدم مادة قيمة عن الحياة الرومانية .

٢- بعض أقوال ماركوس أوريلوس:

- لا يمكن لأحدأن يعطيك نصيحة حكيمة أكثر من نفسك.
- *من لا يقرأ التاريخ يبقى أبد الدهر طفلا صغيرا.*
- *وسط الأسلحة تصمت القوانين.*
- *العمل يزودنا بمناعة ضد الألم.*

المراجع:

أمين عثمان، الفلسفة الرواقية ،مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة ١٩٧١

إميل برهييه، تاريخ الفلسفة الهلنستية والرومانية، ترجمة جورج طرابيشي دار الطليعة بيروت ١٩٨٢.

محمود أبو زيد، المختصر في تاريخ الفكر الاجتماعي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

مصطفى الخشاب، علم الاجتماع ومدارسه، القاهرة، مكتبة الانجلو، ٢٠١٣.

نظام بركات ،عثمان الرواف،محمد الحلوة ، مبادى علم السياسة، مكتبة العبيكان،٢٠١٣.

أحمد عثمان ، الأدب اللاتينى ودوره الحضارى "حتى نهاية العصر الذهبي"، ١٩٩٥.

بطرس بطرس غالي-محمود خيري عيسى،المدخل إلى علم السياسة،مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠٠٥.

محمد غلاب،الفلسفة الإغريقية،مكتبة الأنجلو المصرية،

غريب سيد أحمد،تاريخ الفكر الاجتماعي،دار المعرفة الجامعية،٢٠٠٠.

حسن خفاجي، تاريخ الفكر الاجتماعي،المدينة للطباعة، ١٩٧٦.

علي عبد المعطي محمد،الفكر السياسي الغربي،دار المعرفة الجامعية،١٩٩٣.

شيشرون، ماركوس توليوس - الموسوعة العربية الميسرة، ١٩٦٥

المصادر:

Moses Hadas, *The Stoic Philosophy of Seneca,1958.*

Gelzer,M;The Roman Nobility.Oxford:Blackwell.1969.

Hopkins,K,Conquerors and Slaves:Sociological Studies in Roman.

History.Cambridge University Press.1978.

المواقع الالكترونيه:

http://www.eqtibas.com/author/183/0

http://ar.wikiquote.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D9%8A%D9%83%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D8%BA%D8%B1

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%A8%D9%83%D8%AA%D9%8A%D8%AA%D9%88%D8%B3